

العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لموقع
إنستجرام ومستوى كشف الذات لديهم دراسة
ميدانية
إعداد

أ.م.د/ محمد أحمد عبود * د/ إمام شكرى القطان **
أ/ حنان محمد محمود أحمد^١

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض الشباب الجامعي لموقع إنستجرام ومستوى كشف الذات لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وطبقت على (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعتي بنها و٦ أكتوبر، واعتمدت على أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وأوضحت نتائج الدراسة أن كشف الذات لدى الشباب الجامعي لا يتم الترتيب له ولكن هو وليد اللحظة وتصدرت الصور والفيديوهات الشخصية للأنشطة اليومية مظاهر كشف الذات وجاءت التسلية والترفيه كأكثر أسباب كشف الذات. وأكدت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً للنوع لصالح الإناث وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات تبعاً للجامعة لصالح الجامعة الخاصة وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات تبعاً لمكان السكن لصالح سكان المدن وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات تبعاً للمستوى الاقتصادي لصالح المستوى المرتفع .

الكلمات المفتاحية: موقع الإنستجرام، كشف الذات ، الشباب الجامعي

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة بنها

** مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها

Abstract

The study aims to identify the relationship between the exposure of university youth to the Instagram website and their level of self-disclosure, and this study is considered one of the descriptive studies, which was based on the method of media survey, and was applied to (400) students from Benha University and October 6 University, and relied on the electronic questionnaire tool to collect Data and information from the study sample. The results of the study indicated that self-disclosure among university youth is not arranged, but it is the result of the moment. Personal photos and videos of daily activities topped the manifestations of self-disclosure, and entertainment and entertainment came as the most common causes of self-disclosure. The study also confirmed the existence of statistically significant differences in the level of self-disclosure among university youth on the Instagram site according to gender and university, while there were no statistically significant differences in the level of self-disclosure of university youth on the Instagram site according to the economic level and place of residence.

key words: Instagram, Self-disclosure

المقدمة

أسهم الإنترنت في تغيير معجمنا الثقافي خصوصاً في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية ولا يزال هذا التأثير غير معروف تماماً إلى الآن. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم الأدوات التكنولوجية على شبكة الويب ٢.٠، والتي أحدثت طفرة في البيئات الاجتماعية لم تشهده البشرية من قبل. وهذا ما نتج عنه ما يسمى الواقع الافتراضي الذي استطاع أن يخترق كافة الحدود ويثبت أثره على كافة ظواهر الواقع الحقيقي.

وجعلت مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات اليوم الشريحة الأكبر من مستخدميها. حيث ظهر كأحد أبرز أسلحة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر

انتشاراً وقدرة على تجاوز أدوات السيطرة المجتمعية فقد إستطاع بخصائصه وأدواته السيطرة على ملايين المستخدمين وتكوين هوية صادقة أو مثالية. وأصبح بمثابة عدسة تسجل الحياة اليومية وتشاركها مع المتابعين. وقد تأثر الشباب الجامعي بهذه المواقع نظراً لأنها قدمت لهم منبراً مفتوحاً يدعم حرية التعبير عن الرأي، ويمكنهم من نشر أفكارهم السريعة وتحديثاتها المتلاحقة مع طبيعية حياة الشباب المتسارعة.

فالأجيال الشابة التي تعتمد في حياتها اليومية على هذه المواقع كوسيلة للتواصل بينهم وإشباع دوافعهم المختلفة، والذي يأتي على رأس قائمة هذه الدوافع هو دافع كشف الذات. ويتطلب الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي تغييرات في موقف المستخدم فعلية كشف الذات صادرة من الفرد بإرادته يكشف فيها عن معلوماته الخاصة وحياته الشخصية و الغير معلنه أو معروفة لدى الآخرين. ولهذا يجب أن يعي أن الفارق بين العلاقة القوية و العميقة و السطحية هو كمية ونوعية المعلومات التي يرغب في مشاركتها على هذا الواقع الافتراضي. وأنه مهما بلغت قوة الوسيلة إلا أن الإدارة في يده.

حيث أوضح "Tubbs & Baird" أن للفرد حاجتين أساسيتين هما: الحاجة إلى الاحتفاظ بسرية المعلومات التي يمتلكها والحاجة للكشف عن صراعاته وأفكاره واتجاهاته، فالبعض يتحدث بكثرة عن نفسه خلال اتصاله بالآخرين والبعض يتردد في الاندماج برحلة الكشف عن أنفسهم وتفاصيل حياتهم والبعض يكشف كل تفاصيل في حياته حتى ما يشعر به. (طه الخرشة، جعفر الربايعة، ٢٠١٨، ٣٠٦).

مشكلة الدراسة

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تغييراً كبيراً في كيفية الإتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، حيث تعمل على تعزيز الشخصية الاجتماعية للمجتمع الافتراضي. وأصبحت تلك المواقع تضم الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وخصوصاً من فئة الشباب. ومع هذا النوع من التواصل على المجتمع الافتراضي نتجت ظاهرة كشف الذات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعد كشف الذات عملية معرفية تؤثر في محتوى الكشف وعمقه واتساعه وأمدته. فالفرد أولاً يحدد في ذهنه الهدف المراد تحقيقه ثم يقرر أن الكشف عن المعلومات هو الاستراتيجية المناسبة للوصول إليه، ثم يحدد الشخص المتلقي، وأخيراً يقيم المنفعة والمجازفة اللذان يأتيان نتيجة الكشف عن هذه المعلومات مما جعل دراسة

كشف الذات لدى الشباب على هذه المواقع مطلباً مستمراً في ظل ما يموج به المجتمع المعاصر. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لموقع إنستجرام ومستوى كشف الذات لديهم ؟

أهمية الدراسة:

- ١- ارتكزت دراسات المكتبة العربية على بعض المواقع مثل (الفيس بوك ، اليوتيوب ، تويتر) ولم تنطرق للبعض الآخر مثل (الإنستجرام) فكان من الضروري وجود دراسة ترصد كشف الذات من خلال هذا الموقع وعلاقتها بالشباب الجامعي.
- ٢- إلقاء الضوء على العلاقة بين خصائص وأدوات موقع الإنستجرام وظاهرة كشف الذات لدى الشباب الجامعي.
- ٣- ظهور ما يسمى بظاهرة كشف الذات على مواقع التواصل الاجتماعي والتي استوقفت الباحثة للوصول إلى مستوى نفاذية كشف الذات لدى الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية العينة (الشباب الجامعي) التي تمثل قطاع كبير من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي ووثيقة الصلة بظاهرة كشف الذات.
- ٥- استشرق النتائج المتوقعة بعيدة المدى لتأثير كشف الذات لموقع الإنستجرام على الشباب الجامعي ، خاصة أن الإستجابات المتعايشة تتزايد من وقت لآخر لدي الشباب الجامعي في كشف الذات.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل إستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي .
٢. تحديد مدى نفاذية كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام.
٣. التعرف على أكثر مظاهر كشف الذات للشباب الجامعي على موقع الإنستجرام.
٤. الكشف عن دوافع الشباب الجامعي لكشف الذات على موقع الإنستجرام.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل إستخدام الشباب الجامعي لموقع إنستجرام؟
٢. ما مدى نفاذية كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام؟
٣. ما أكثر مظاهر كشف الذات للشباب الجامعي على موقع الإنستجرام؟
٤. ما أهم دوافع الشباب الجامعي لكشف الذات على موقع الإنستجرام؟

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للنوع لأصالح الإناث.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للجامعة لأصالح الجامعة الخاصة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبحوثين تبعاً لمكان السكن لأصالح سكان المدن.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للمستوى الإقتصادي لأصالح المستوى المرتفع.

الخطوات المنهجية للدراسة:

نوعية ومنهج الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في جمهور الشباب الجامعي في الجامعات المصرية، حيث تم التطبيق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعي مقسمة بالتساوي (٢٠٠) للذكور و(٢٠٠) للإناث من جامعتي إحداهما حكومية (جامعة بنها) والأخرى جامعة خاصة (٦ أكتوبر).

أدوات الدراسة: واعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان الإلكتروني.

جدول (١)

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

النسبة المنوية	المجموع	النسبة المنوية	العدد	خصائص العينة	
%100	400	50.0	200	ذكر	النوع
		50.0	200	أنثى	
%100	400	50.0	200	حكومي (جامعة بنها / ن = 200)	نوع التعليم
		50.0	200	خاص (جامعة ٦ أكتوبر / ن = 200)	
%100	400	6.0	24	شقة إيجار	الإقامة
		88.8	355	منزل تملك	
		5.3	21	فيلا	
%100	400	50.5	202	قرية	مكان السكن
		49.5	198	مدينة	
%100	400	30.5	122	من 2000 إلى أقل من 4000	متوسط الدخل الشهري
		31.0	124	من 4000 إلى أقل من 6000	
		38.5	154	6000 فأكثر	

الإطار المعرفي للدراسة:

موقع الإنستجرام Instagram:

قام كلاً من "Kevin" و"Mike Kringer" الذي درس أيضاً في ستانفورد في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية عام ٢٠١٠م بالبدء بالعمل على تصميم تطبيق لمشاركة الصور وأرادا كلاهما صنع شيء فريد للتركيز عليه. وبعد أن استغرق الأمر شهرين فقط للعمل تم إطلاق أول نسخة للتطبيق الجديد في أكتوبر عام ٢٠١٠م. (إيمان الخاجة، ٢٠١٥، ٧٢:٧٣). وكانت بداية الإنستجرام عام ٢٠١٠م حينما تم التوصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها

وإرسالها عبر خدمات مواقع التواصل الاجتماعي. (عبد الرحمن الشاعر، ٢٠١٥، ٦٦).

ويُعرف " رضا أمين " الإنستجرام: بأنه أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها على حسب الرغبة، ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (رضا أمين، ٢٠١٥، ١٢١)

وتُعرف " Alaslani, E " الإنستجرام" بأنه مشاركة الصور ومقاطع الفيديو باستخدام علامة الهاشتاج (#)، ويوفر عددًا من المرشحات الخاصة التي تتيح للمستخدمين تغيير ألوان الصور الفوتوغرافية ومستوى دقتها قبل نشرها على هذا الموقع أو مواقع أخرى. (Alaslani, E . 2019,3)

ويُعرف موقع الإنستجرام إجرائياً : " بأنها منصة تكنولوجية لبناء استقلالية الفاعل الاجتماعي، سواء أكان فرداً أو جماعة، فهي مواقع قائمة على الويب تتيح للفرد القيام ببناء ملف شخصي لتكوين مساحة للكشف عن ذاته عن طريق أشكال التفاعل المختلفة مثل المنشورات أو غرف الدردشة أو التعليقات للمستخدمين الآخرين."

دوافع واستخدامات الإنستجرام:

يمكن رصد أهم دوافع واستخدامات موقع الإنستجرام فيما يلي:

١. استخدامه كأرشيف للذكريات وتوثيق كل لحظة مرت على الفرد في ألبوم

الصور ومقاطع الفيديو (البروفيل) الخاص بحياته. (Yahern, K. 2019.

2 وهذا التوثيق يناسب مع طبيعة الموقع، فمثلاً عند توثيق حدث

معين أو مناسبة تأتي الصورة في المقام الأول قبل النص. ولذلك يُفضل

إستخدام الإنستجرام بدلاً من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل تويتر

لإعتماده على النص. (Yuehan liu, 2018 , 9)

٢. يعد وسيلة للتعبير عن المشاعر، لإعادة الاتصال مع الأصدقاء القدامى،

لنشر أو عرض الصور، أو للحصول عليها عندما يتم نشر الصور. (

(Duffy, K , 2019, 3

٣. اتفقت دراسة كلاً من (Gear, C . 2018 , 6) و (Kim, B . 2016,9)

على ارتباط استخدام الإنستجرام ارتباطاً كبيراً بالمتعة أو الترفيه ولعب

الألعاب ورغبة المستخدمين في تقديم الذات ورعاية العلاقات الاجتماعية.

٤. يساعد الإنستجرام على تقديم الذات وهو المحاولة التي يقوم بها الفرد بضبط صورته الذاتية عند مقابلة مجموعة من الناس بمعنى أن الفرد أثناء تفاعله الاجتماعي يقدم أجزاء من ذاته منها (القدرات، السمات، المواهب وغيرها)، وهو يود أن تنعكس في أذهان الآخرين صورته نموذجية عنه. (مرودة درداري، ٢٠١٨، ٢٦٠)

مميزات موقع الإنستجرام:

تتمثل أهم مميزات موقع الإنستجرام فيما يلي:

١. يعطى بشكل مجاني ١٠٠% مميزات تشارك الصور ومعالجتها. ويستخدم أدوات مختلفة لمعالجة الصور، وتطبيق الفلاتر المختلفة، مخصصة للمبتدئين والخبراء في عالم معالجة الصور. (Chang. F. 2019,1)
٢. التعامل مع أنواع الكاميرات المختلفة على الأجهزة، ودعم الكاميرا الأمامية والخلفية في مختلف أنواع الأجهزة. وأيضاً يتيح الكتابة على الصور الملتقطة وتصنيفها. (نوال بركات، ٢٠١٦، ١٩٦)
٣. اكتسب الموقع شعبية كبيرة على المستوى الفردي والمؤسسي، حيث يعمل على أجهزة الأندرويد. ويسمح بمشاركة الصور مع الأصدقاء على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى (facebook, twitter). (أسماء الشافعي، ٢٠١٧، ٩٠:٩١)

سلبيات الإنستجرام:

١. أصبح مقياس معظم المستخدمين لنشر الصور والفيديوهات على موقع إنستجرام هو الفوز بعدد إعجابات كبير من المستخدمين الآخرين وزيادة عدد المتابعين أيضاً فوق الموقع المستخدمين تحت طائلة الخوف من تلقي ردود فعل سلبية، وهو الأسوأ على الإطلاق فهذا يعزز تدني احترام الذات. (Kong. S . 2015, 7)
٢. تنطوي الإنسانية في الإنستجرام على شبكة معقدة من التمثيل العلني مثل السفر، التطوع، ارتداء ملابس معينة، وأخذ صور شخصية. ويؤثر الإنستجرام بشكل سلبي على مستوى الرضا عن الحياة لدى المستخدم

وذلك لأنه يعرض نوعيات مختلفة للحياة بكافة جوانبها مثل الإقتصادية، الإجتماعية وغيرها. (Walker, M . 2018 ,10)

٣. يزيد من المقارنات الإجتماعية بين المستخدمين ويمكن تعريف المقارنة الإجتماعية بأنها عملية التفكير في المعلومات المتعلقة بالأشخاص الآخرين فيما يتعلق بالذات. (Tomasik, R . 2015, 1)

مفهوم كشف الذات:

يمكن رصد تعريفات مختلفة لكشف الذات بشكل عام وذلك على النحو التالي:

- ويعرفه "Corsini" : بأنه العملية التي تتم بواسطتها قيام الفرد بالبحث طوعاً وبصورة قسدية بمعلومات حقيقية ومهمة وشخصية وسرية لشخص آخر. (كريم الجبوري، عامر على، ٢٠١٦، ٤٧٧)
- وهو مشاركة الآخرين بمعلومات شخصية عن نفسه وهذه المعلومات قد تشمل على الحقائق والآراء والمشاعر. (أسماء عوض، ٢٠١٧، ١١)

وفي مجال مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن مفهوم كشف الذات يُقصد به:

- السلوك الذي من خلاله يجعل الفرد نفسه واضحاً ومعروفاً لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حتى يتمكنوا من التفاعل معه بصورة مناسبة. (طه الخرشة، جعفر الربابعة، ٢٠١٨، ٣٠٨)
- وهو سلسلة من الإستجابات التلقائية التي يتفاعل بها الفرد سلبياً أو إيجابياً بصورة مختصرة أو بشئ من الإسهاب لتحقيق هدف ما اعتماداً على دافعية من دخول الفيسبوك. (محمود مرسى، ٢٠١٦، ٢٤)

ويُعرف كشف الذات على مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً : كل معلومة (مكتوبة أو مصورة أو فيديو) يُشاركها الفرد بكامل إرادته عن نفسه أو المجتمع الحقيقي (الواقع) على المجتمع الافتراضي (إنستجرام) ويمكن أن تظهر المعلومة على هيئة منشور أو تعليق أو أثناء المحادثة في غرف الدردشة.

أهمية كشف الذات:

١. يعد كشف الذات من الأنماط السلوكية الإجتماعية المؤثرة في أى عملية تفاعلية بين الأفراد، ويعد كشف الذات محوراً أساسياً لأية عملية تواصلية

- ناجحة، الأمر الذى يقود إلى فهم الأفكار والمشاعر والأهداف والأنماط السلوكية الخاطئة. (زياد الخزاعلة، محمد بنى يونس، ٢٠١٧، ٦٥)
٢. يساعد كشف الذات الطلاب على الشعور بالتعاطف مع الآخرين ويساعد على التنفيس عن مشاعر العدوان والضيق، واستعراض مواهب وقدرات الأفراد ويعمل كشف الذات أيضاً على دعم العلاقات الإجتماعية القائمة، وكل هذا يتوقف على اختيار الفرد التوقيت المناسب وموضوع الكشف عند ذاته. (عدنان المهدي، على المعموري، ٢٠١٨، ٢٥)
٣. وكشف الذات دلالات مهمة تتعلق بالصحة النفسية، حيث اعتبره البعض محكاً للشخصية السوية، نظراً لما يسهم به في إقامة علاقة تتسم بالمودعة مع الآخرين. (شعبان رضوان، ٢٠٠٦، ١٧٨) وأكد "Thomas" وآخرون أن كشف الذات لا يُحسن من الصحة النفسية فقط ولكن يُحسن أيضاً من الصحة الجسمية، فأكد أن كشف الفرد عما بداخله من مشاعر الغضب. (كريمة خطاب، ٢٠١١، ١٢٧)
٤. يرتبط كشف الذات ببناء مفهوم ذات إيجابي للفرد فإنه عندما يطلع الآخرين على أفكاره ومشاعره يتيح لهم الفرصة لأن يقيموا سلوكه عن طريق إبداء آرائهم حوله مما يزيد من فهم الفرد لذاته أكثر. (على الوليدي، بشرى آرنوط، ٢٠١٧، ١١)
٥. أكد العديد من الباحثين أن كشف الذات للآخرين يعمل على تخفيض الشعور بالاغتراب، ويساعد كذلك على التنفيس الانفعالي، وذلك من خلال قيام الفرد بالحديث عن مشكلاته وخبراته المؤلمة لبعض الأشخاص المهمين في بيئته حيث يساعده في التغلب عليها. (نزار الزغبي، ٢٠٠٩، ٣٧)

أبعاد كشف الذات:

١. الوقت: عملية الكشف عن الذات ليست عملية جامدة بل حية و متطورة، أكثر أنواع كشف الذات انتشاراً هو ذلك الذى تطوره العلاقات طويلة الأمد. (سلطان القرشي، ٢٠١٥، ١٢)

٢. **النوع:** تشير آليات التنميط الجنسى (Gender typing) إلى أن النساء أكثر من الرجال للتعبير عن عواطفهن وانفعالاتهن وأحاسيسهن لذا فهن أميل للثرثرة وكشف الذات. (مهند النعيمي ، ٢٠٠٧ ، ١٩١)
٣. **الصدق:** يتعلق الصدق بمدى الدقة ويعنى أن المعلومات التي يتم الكشف عنها يجب أن تكون صادقة وصحيحة. فما دمنا صادقين وأمناء يكون كشف الذات فعالاً وذا جدوى أما إذا حاولنا إظهار صورة كاذبة عن أنفسنا أو تعمدنا إظهار جزء من الحقيقة فإننا لا نكشف ذاتنا بصدق وأمانة.
٤. **العمق:** يتمثل العمق في مقدار كشف الذات، حيث يشمل في العادة كشف الذات على معلومات عميقة نسبياً وبالطبع فإن ما هو ودي وشخصى لفرد ما لا يمكن أن يكون كذلك لشخص آخر، وتعتمد هذه الخاصية على طبيعة المعلومات التي يتم الكشف عنها وكذلك طبيعة الشخص الموجه إليه كشف الذات فقد يشعر بالإرتياح وهو يعترف أنه عسبي. Xi Chen, Yin (Pen, Shun Cai. 2013 .1)

العوامل المؤثرة في كشف الذات:

يمكن تحد أهم العوامل التي تؤثر في كشف الذات فيما يلي:

- **الخصال الشخصية:** تؤثر الخصال الشخصية في الكشف عن الذات، حيث يتميز بعض الأفراد بالاستعداد المرتفع للكشف عن الذات والعكس.(شعبان رضوان ، ٢٠٠٦ ، ١٧٨)
- **التبادلية:** بمعنى أن كشف الذات يولد كشف ذات آخر سواء كان بين الأصدقاء أو بين زملاء العمل أو أى فئات عديدة داخل مختلف المجتمعات.(نزار الزغبي، ٢٠٠٩ ، ٣٧)
- **ثقافة الأفراد:** تؤثر الثقافات في العالم على عملية كشف الذات لدى الأفراد فالشخص في المجتمع العربى مثلاً انتقائى وأكثر تحفظاً وصمتاً من نظيره في المجتمع الغربى الذى يتحدث عن كل شئ يخصه ودون انتقاء وتحديد المتلقى مثال عندما تسأل الشرقى عن حاله فإنه سيجيب " الحمد لله بخير "

ويكتفي بهذا الجواب وعندما تسأل الغربي عن حاله فإنه سيجيب " سيئ أو جيد " ويعطيك سبباً لكونه كذلك.(سلطان القرشي، ٢٠١٥، ١٩).

• **نوع العلاقة:** أغلب الأشكال انتشاراً في كشف الذات هو الكشف التثنائي المرتبط بعلاقة ما (أى بين شخصين).(سلطان القرشي، ٢٠١٥، ١٢) ونحن أيضاً قد نفصح أكثر من المعتاد مع الأشخاص الجدد ففي الواقع الكثير منا يكشف عن نفسه للأشخاص الجدد قبل القريب كما لو كنا نعتقد أننا لن نتقابل مرة أخرى مع هذا الشخص أو نشارك ذلك على شبكات التواصل الاجتماعي. (أسماء عوض، ٢٠١٧، ١٧)

دوافع الشباب للكشف عن الذات على مواقع التواصل الاجتماعي:

ويمكن رصد أهم دوافع كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام في النقاط التالية:

١. تزيد مواقع التواصل الاجتماعي الرغبة للمستخدمين للكشف عن المعلومات الخاصة ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين. . Trepte S (Reinecke L, 2011, 19)
٢. كما يعمل كشف الذات على تبادل الخبرات ومشاركة الكفاءة الذاتية وقد يجعل الفرد محبوباً ويزيد أيضاً من ثقة الأفراد في مجتمع مواقع التواصل الاجتماعي. (Shual-Fulin. 2013. 20)
٣. الرياء وجلب السرور وزيادة عدد المتابعين. Waters. S, Ackerman. (J . 2011.4)
٤. اكتشاف الذات وزيادة رأس المال الاجتماعي. Xi Chen, Yin Pen, (Shun Cai. 2013 .1)
٥. تأكيد الذات من خلال ردود الفعل الاجتماعي و التحكم الاجتماعي. (Očadlíková Z . 2015.11)

نتائج الدراسة ومناقشتها

المحور الأول: كثافة استخدام الشباب الجامعي لموقع الإنستجرام.

١ - متوسط عدد الساعات التي تستخدم فيها الشباب الجامعي " عينة الدراسة" موقع الإنستجرام يومياً

جدول (٢)

يوضح متوسط عدد الساعات التي يستخدم فيها المبحوثين الإنستجرام يومياً

عدد الساعات	ذكور	إناث	الإجمالي
ك	90	82	172
%	45.0%	41.0%	43.0%
ك	64	60	124
%	32.0%	30.0%	31.0%
ك	46	58	104
%	23.0%	29.0%	26.0%
ك	200	200	400
%	50%	50%	100.0%

قيمة كا = 1.886 درجات الحرية = 2 معامل فاي Phi = 0.069 مستوى المعنوية = 0.390 غير دالة

يُلاحظ من الجدول السابق تتصدر كثافة التعرض للاستخدام اليومي بمتوسط ساعة يومياً للشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام بنسبة (٤٣%)، وذلك يؤكد مدى تعلقهم بالموقع وبالمستخدمين الآخرين على هذا الموقع. وقد يكون هذا بسبب سهولة الوصول واستخدام الموقع فأجهزة الهاتف النقال أتاحت الاستخدام في أي وقت ودون التقييد بمكان معين. وجاءت نسب مدة من ساعتين إلى ثلاث ساعات ومدة أكثر من خمس ساعات (٣١%) (٢٦%) في الترتيب الثاني والثالث على التوالي والتي تكاد تصل إلى نصف الشباب الجامعي عينة الدراسة لتؤكد أيضاً سيطرة الموقع على تفكيرهم خلال الحياة اليومية وتخطيطها حيز الوقت لتصبح من أولوياتهم. ويتضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي "عينة الدراسة" في متوسط استخدامهم لموقع الإنستجرام خلال اليوم حيث بلغت قيمة كا^٢ (١,٨٨٦) عند درجة حرية = ٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٩٠).

المحور الثاني: مستوى كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام:

٢- معدل مشاركة الشباب الجامعي "عينة الدراسة" المعلومات الخاصة على موقع الإنستجرام:

جدول (٣)

يوضح معدل مشاركة المبحوثين المعلومات الخاصة على موقع الإنستجرام

الإجمالي	إناث	ذكور	أوقات المشاركة	
40	33	7	ك	كل ساعة
10.0%	16.5%	3.5%	%	
29	22	7	ك	كل ثلاث ساعات
7.3%	11.0%	3.5%	%	
331	145	186	ك	لا يوجد وقت محدد أثناء اليوم
82.8%	72.5%	93.0%	%	
400	200	200	ك	الإجمالي
100.0%	50%	50%	%	

قيمة كا^٢=29.737 درجات الحرية=2 معامل فاي Phi = 273. مستوى المعنوية = 0.000 دالة

يتضح من الجدول السابق أن الشباب الجامعي "عينة الدراسة" لم يحدد وقت معين للكشف عن الذات على مواقع الإنستجرام حيث تصدر إختيار لا يوجد وقت محدد أثناء اليوم المركز الأول بنسبة (٨٢,٨%) ، يليها (١٠%) الشباب الجامعي "عينة الدراسة" في الترتيب الثاني يكشفون عن أنفسهم على موقع الإنستجرام بمعدل كل ساعة يومياً وأخيراً (٧,٣%) من الشباب الجامعي عينة الدراسة في الترتيب الثالث يكشفون عن أنفسهم على موقع الإنستجرام كل ثلاث ساعات وهذا يؤكد عدم تعمدهم الكشف عن أنفسهم ولكن إذا ظهر أي من دوافع الكشف يتم الكشف. ويتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي "عينة الدراسة" تبعاً لوقت مشاركتهم الحياة الخاصة مع الآخرين على موقع الإنستجرام حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢٩,٧٣٧) عند درجة حرية = ٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

٣- البيانات التي يضعها الشباب الجامعي "عينة الدراسة" في الملف الشخصي على موقع الإنستجرام:

جدول (٤)

يوضح البيانات التي يضعها المبحوثين في الملف الشخصي على موقع الإنستجرام

البيانات	ذكور	إناث	الإجمالي	الترتيب	ChiSquire ٢٤	درجة الحرية df	معامل فاي phi	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
إسمي الحقيقي	ك	177	362	1	1.861	1	.068	.173	غير دالة
	%	88.5%	90.5%						
تاريخ ميلادي الحقيقي	ك	115	223	3	.497	1	.035	.481	غير دالة
	%	57.5%	55.8%						
عنواني الحقيقي	ك	35	110	5	20.063	1	.224	.000	دالة
	%	17.5%	27.5%						
علاقاتي العاطفية	ك	15	46	7	6.288	1	.125	.012	دالة
	%	7.5%	11.5%						
رقم هاتفي المحمول الحقيقي	ك	31	96	6	15.844	1	.199	.000	دالة
	%	15.5%	24.0%						
صورة شخصية لى	ك	141	292	2	1.268	1	.056	.260	غير دالة
	%	70.5%	73.0%						
الكلية التي أدرس فيها بالفعل	ك	124	222	4	6.843	1	.131	.009	دالة
	%	62.0%	55.5%						
بيانات أخرى	ك	2	9	8	2.842	1	.084	.092	غير دالة
	%	1.0%	2.3%						
الإجمالي	ك	200	400						
	%	50%	100.0%						

يتضح من الجدول السابق أن معظم الشباب الجامعي "عينة الدراسة" يضعون أسماءهم الحقيقية على الملف الشخصي لموقع الإنستجرام حيث جاء نسبتهم (٩٠,٥%) ، وأكثر من نصفهم (٧٣%) يضعون صورتهم الحقيقية، ويليهم

(٥٥,٨%) يضعون تاريخ ميلادهم الحقيقي، وجاء في الترتيب السابع والأخير فئة أخرى (تذكر) بنسبة (٢,٣%) والتي تضم (الموهبة والأشياء التي أحبها، فريقى المفضل، إمكانياتى المهنية، عائلتى، الموسيقى التي أفضلها واهتماماتى). يُلاحظ تصدر الإسم والصورة وتاريخ الميلاد كأكثر البيانات التي يضعها الشباب الجامعي عينة الدراسة على موقع الإنستجرام.

وأكدت أيضاً البيانات التفصيلية للجدول السابق أن البيانات التي يضعها الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام التي يتضح فيها وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تتمثل فيما يلي:

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع العنوان الحقيقي لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (٣٧,٥%) مقابل نسبة الذكور (١٧,٥%) وبلغت قيمة كا^٢ (٢٠,٠٦٣) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع العلاقات العاطفية لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (١٥,٥%) مقابل نسبة الذكور (٧,٥%) وبلغت قيمة كا^٢ (٦,٢٨٨) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١٢).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع رقم هاتفي المحمول الحقيقي لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (٣٢,٥%) مقابل نسبة الذكور (١٥,٥%) وبلغت قيمة كا^٢ (١٥,٨٤٤) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع الكلية التي يتم الدراسة فيها بالفعل لصالح الذكور حيث جاءت نسبة الذكور (٦٢%) مقابل نسبة الإناث (٤٩%) وبلغت قيمة كا^٢ (٦,٨٤٣) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٩).

وأكدت أيضاً أن البيانات التي يضعها الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام التي يتضح فيها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث تتمثل فيما يلي :

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع الإسم الحقيقي حيث جاءت نسبة الذكور (٨٨,٥%) توازي نسبة الإناث (٩٢,٥%) وبلغت قيمة كآ (١,٨٦١) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,١٧٣).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع تاريخ الميلاد الحقيقي حيث جاءت نسبة الذكور (٥٧,٥%) توازي نسبة الإناث (٥٤%) وبلغت قيمة كآ (٠,٤٩٧) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٤٨١).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضع الصورة الشخصية حيث جاءت نسبة الذكور (٧٠,٥%) توازي نسبة الإناث (٧٥,٥%) وبلغت قيمة كآ (١,٢٦٨) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٢٦٠).

المحور الثالث: مظاهر كشف الذات للشباب الجامعي على موقع الإنستجرام:

٤- أكثر مظاهر كشف الذات لدى الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام:

جدول (٦)

يوضح أكثر مظاهر كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام

الدالة	مستوى الدلالة Sig	معامل فاي phi	درجة الحرية Df	ChiSquare	الترتيب	الإجمالي	إناث	ذكور	المظاهر
غير دالة	.920	.005	1	.010	2	181	90	91	الكتابة في الحالة (Story)
						45.3%	45.0%	45.5%	ك %

غير دالة	.423	.040	1	.642	1	188	98	90	ك	صور وفيديوهات شخصية للأنشطة اليومية التي أقوم بها
						47.0 %	49.0 %	45.0 %	%	
غير دالة	.163	.070	1	1.946	6	27	17	10	ك	صور وفيديوهات لتجاربى العاطفية
						6.8%	8.5%	5.0%	%	
دالة	.038	.104	1	4.290	3	148	84	64	ك	صور وفيديوهات للمناسبات الاجتماعية الخاصة بي بصفة مستمرة
						37.0 %	42.0 %	32.0 %	%	
غير دالة	.503	.033	1	.448	4	67	31	36	ك	فيديوهات للموسيقى التي أفضلها وفيديوهات التيك توك
						16.8 %	15.5 %	18.0 %	%	
غير دالة	.684	.020	1	.165	5	65	31	34	ك	صور وفيديوها ت اسناب شات
						16.3 %	15.5 %	17.0 %	%	
غير دالة	.703	.019	1	.145	7	7	4	3	ك	مظاهر أخرى
						1.8%	2.0%	1.5%	%	
						400	200	200	ك	الإجمالي
						100.0 %	%50	%50	%	

يتضح من الجدول السابق أن إختيار (صور وفيديوهات شخصية للأنشطة اليومية التي أقوم بها) تصدرت مظاهر كشف الذات التي يُصرح بها الشباب الجامعي

"عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤٧%)، ويليه في الترتيب الثاني إختيار (الكتابة في الحالة (Story)) بنسبة (٤٥,٣%)، ويليهما في الترتيب الثالث إختيار (صور وفيديوهات للمناسبات الاجتماعية الخاصة بي بصفة مستمرة) بنسبة (٣٧%) وهذا يؤكد الإستمرارية في الكشف عن الذات فالأحداث اليومية وتحديث (Story) باستمرار من أكثر الأنشطة التي تؤكد على التعلق الشديد والدوام على مشاركة المعلومات على الموقع. وهذا ما أكدته إختيار (فيديوهات للموسيقى التي أفضلها وفيديوهات التيك توك) وإختيار (صور وفيديوهات اسناب شات) بعد أن احتل الترتيب الرابع والخامس بنسب (١٦,٨%) (١٦,٣%) على التوالي فصور وفيديوهات سناب شات أو التيك توك مرتبطة بالحالة النفسية المزاجية فيمكن للفرد أن يشارك اليوم ولا يشارك الغد، وظهر في الترتيب السابع والأخير فئة أخرى (تذكر) والتي تضم (صور وفيديوهات عائلية، صور للإصحابي، صور لأكلاتي، فيديوهات للعناية بالبشرة) بنسبة (١,٨%).

وأكدت أيضاً البيانات التفصيلية للجدول السابق أن مظاهر كشف الذات التي يستخدمها الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام التي يتضح فيها وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تتمثل فيما يلي:

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصور وفيديوهات للمناسبات الاجتماعية الخاصة بالشباب الجامعي "عينة الدراسة" بصفة مستمرة لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (٤٢%) مقابل نسبة الذكور (٣٢%) وبلغت قيمة كلاً (٤,٢٩٠) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٣٨).

وأكدت أيضاً أن مظاهر كشف الذات التي يستخدمها الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام التي يتضح فيها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تتمثل فيما يلي:

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكتابة في الحالة (Story) حيث جاءت نسبة الذكور (٤٥,٥%) توازي نسبة الإناث (٤٥%)

- وبلغت قيمة كآ^٢ (٠,٠١٠) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٩٢٠).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصور وفيديوهات الشخصية للأنشطة اليومية حيث جاءت نسبة الذكور (٤٥%) توازي نسبة الإناث (٤٩%) وبلغت قيمة كآ^٢ (٠,٦٤٢) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٤٢٣).
 - لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصور والفيديوهات للتجارب العاطفية حيث جاءت نسبة الذكور (٥%) توازي نسبة الإناث (٨,٥%) وبلغت قيمة كآ^٢ (١,٩٤٦) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,١٦٣).
 - لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فيديوهات الموسيقى التي يتم تفضيلها وفيديوهات التيك توك حيث جاءت نسبة الذكور (١٨%) توازي نسبة الإناث (١٥,٥%) وبلغت قيمة كآ^٢ (٠,٤٤٨) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٥٠٣).
 - لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في صور وفيديوهات اسناب شات حيث جاءت نسبة الذكور (١٧%) توازي نسبة الإناث (١٥,٥%) وبلغت قيمة كآ^٢ (٠,١٦٥) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٦٨٤).

المحور الرابع: دوافع كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام.

٥- أسباب كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام

جدول (٧)

يوضح أسباب كشف الذات لدى الشباب الجامعي على موقع الإنستجرام

الدالة	مستوى الدالة Sig	معامل فاي phi	درجة الحرية df	ChiSquare ٢٤	الترتيب	الإجمالي	إناث	ذكور	الأسباب
دالة	.008	.132	1	6.938	2	137	81	56	ك أفضل فلاتر الإستجرام
						34.3%	40.5%	28.0%	
دالة	.012	.126	1	6.369	4	102	62	40	ك تحديث حالتي باستمرار والتواصل مع الآخرين
						25.5%	31.0%	20.0%	
دالة	.001	.167	1	11.124	1	171	69	102	ك أستمتع بذلك وأعتبره وسيلة لترفيه عن نفسي
						42.8%	34.5%	51.0%	
غير دالة	.904	.006	1	.015	5	87	44	43	ك للحصول على دعم الآخرين وتشجيعهم إلى
						21.8%	22.0%	21.5%	
دالة	.007	.136	1	7.386	8	57	38	19	ك للحصول على أكبر عدد من المتابعين وأصبح مشهوراً ومحبوباً
						14.3%	19.0%	9.5%	
دالة	.026	.111	1	4.949	6	71	44	27	ك لمشاركة تجاربي الخاصة و تقديم
						17.8%	22.0%	13.5%	

نفسى بطريقتة مثالية	ك	12.5%	15.5%	14.0%	9	.748	1	.043	.387	غير دالة
حتى لا يتم استبعادى	ك	25	31	56	9	.748	1	.043	.387	غير دالة
التسويق والإعلان عن أنشطة حياتى	ك	8	17	25	10	3.456	1	.093	.063	غير دالة
الإحتفاظ بسجلى الشخصى ولتوثيق لحظات حياتى	ك	60	56	116	3	.194	1	.022	.659	غير دالة
أحب المشاركة فى المناقشات الجماعية	ك	32	32	64	7	.000	1	.000	1.000	غير دالة
أسباب أخرى	ك	1	2	3	11	.336	1	.029	.562	غير دالة
الإجمالي	ك	200	200	400						
	%	50%	50%	100.0%						

يتضح من الجدول السابق أن أسباب كشف الذات لدى الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام تعددت حيث جاء في الترتيب الأول إختيار (أستمتع بذلك وأعتبره وسيلة لترفيهه عن نفسى) بنسبة (٤٢,٨%) وفي الترتيب الثانى إختيار (أفضل فلاتر الإنستجرام) بنسبة (٣٤,٣%) وهذا يعد مؤشر قوى لتأكيد تأثير خصائص وأدوات الموقع على قوة كشف الذات على الواقع الافتراضى ويليه في الترتيب الثالث إختيار (الإحتفاظ بسجلى الشخصى ولتوثيق لحظات حياتى) بنسبة (٢٩%)، وجاء في الترتيب الحادى عشر والأخير فئة أخرى (تذكر) بنسبة (٠,٨%) والتي تضم (لأننى أحتاج إلى شخص ما يتحدث عن مشاكلى، لتبادل الخبرات ومشاركة تجاربى الخاصة).

وأكدت أيضاً البيانات التفصيلية للجدول السابق أن أسباب كشف الشباب الجامعي "عينة الدراسة" عن المعلومات الخاصة على موقع الإنستغرام التي يتضح فيها وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تتمثل فيما يلي:

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيل فلاتر الإنستغرام لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (٤٠,٥%) مقابل نسبة الذكور (٢٨%) وبلغت قيمة كاي^٢ (٦,٩٣٨) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٨).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديث الحالة باستمرار والتواصل مع الآخرين لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (٣١%) مقابل نسبة الذكور (٢٠%) وبلغت قيمة كاي^٢ (٦,٣٦٩) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١٢).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإستماع بالكشف وإعتباره وسيلة للترفيه عن النفس لصالح الذكور حيث جاءت نسبة الذكور (٥١%) مقابل نسبة الإناث (٣٤,٥%) وبلغت قيمة كاي^٢ (١١,١٢٤) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحصول على أكبر عدد من المتابعين وأن يكون مشهوراً ومحبوباً لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (١٩%) مقابل نسبة الذكور (٩,٥%) وبلغت قيمة كاي^٢ (٧,٣٨٦) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٧).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشاركة التجارب الخاصة وتقديم النفس بطريقة مثالية لصالح الإناث حيث جاءت نسبة الإناث (٢٢%) مقابل نسبة الذكور (١٣,٥%) وبلغت قيمة كاي^٢ (٤,٩٤٩) عند درجة حرية = ١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٢٦).

وأكدت أيضاً أن أسباب كشف الشباب الجامعي "عينة الدراسة" عن المعلومات الخاصة على موقع الإنستجرام التي يتضح فيها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تتمثل فيما يلي:

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحصول على دعم الآخرين وتشجيعهم حيث جاءت نسبة الذكور (٢١,٥%) توازي نسبة الإناث (٢٢%) وبلغت قيمة كآ (٠,٠١٥) عند درجة حرية = ١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٩٢٠).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخوف من الاستبعاد حيث جاءت نسبة الذكور (١٢,٥%) توازي نسبة الإناث (١٥,٥%) وبلغت قيمة كآ (٠,٧٤٨) عند درجة حرية = ١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٣٨٧).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التسويق والإعلان عن أنشطة الحياة حيث جاءت نسبة الذكور (٤%) توازي نسبة الإناث (٨,٥%) وبلغت قيمة كآ (٣,٤٥٦) عند درجة حرية = ١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٦٣).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاحتفاظ بالسجل الشخصي وتوثيق لحظات الحياة حيث جاءت نسبة الذكور (٣٠%) توازي نسبة الإناث (٢٨%) وبلغت قيمة كآ (٠,١٩٤) عند درجة حرية = ١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٦٥٩).
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيل المشاركة في المناقشات الجماعية حيث بلغت نسبة الذكور (١٦%) توازي نسبة الإناث (١٦%) وبلغت قيمة كآ (٠,٠٠٠) عند درجة حرية = ١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (١,٠٠٠).

اختبار صحة الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للنوع لصالح الإناث

جدول (٨)

يوضح نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في متوسطات نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام تبعاً للنوع

متوسطات نفاذية كشف الذات لدى الشباب الجامعي	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار ttest قيمة T	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ذكر	200	1.4350	.49700	2.616-	398	.009	دالة
	أنثى	200	1.5650	.49700				

تشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام لصالح الإناث فبلغت قيمة "ت" (-٢,٦١٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٩). وبناءً على ما سبق يُقبل الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً للنوع لصالح الإناث، حيث ثبت صحة وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً للنوع لصالح الإناث. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للجامعة لصالح الجامعة الخاصة.

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في متوسطات نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام تبعاً للجامعة

متوسطات نفاذية كشف الذات لدى الشباب الجامعي	نوع الجامعة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار ttest قيمة T	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	حكومي	200	1.4400	.49763	2.411	398	.016	دالة
	خاص	200	1.5600	.49763				

تشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة بنها وجامعة ٦ أكتوبر في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام لصالح طلاب جامعة ٦ أكتوبر فبلغت قيمة "ت" (٢,٤١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١٦). وبناءً على هذا يُقبل الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى

المبوهون على موقع الإنستجرام تبعاً للجامعة لصالح الجامعة الخاصة حيث ثبت صحة وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى كشف الذات لدى المبوهون على موقع الإنستجرام تبعاً للجامعة لصالح الجامعة الخاصة. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع إنستجرام لدى المبوهون تبعاً لمكان السكن لصالح سكان المدن.

جدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبوهون في متوسطات نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام تبعاً لمكان السكن

متوسطات نفاذية كشف الذات لدى الشباب الجامعي	مكان السكن	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار ttest قيمة T	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ريف	202	1.4653	.50004	-1.400	398	.162	غير دالة
	مدينة	198	1.5354	.50001				

تشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار "ت" على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان الريف والحضر من المبوهون في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام فبلغت قيمة "ت" (١,٤٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,١٦٠). وبناء على ما هذا لا يقبل الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المبوهون على موقع الإنستجرام تبعاً لمكان السكن لصالح سكان المدن حيث ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى كشف الذات لدى المبوهون على موقع الإنستجرام تبعاً لمكان السكن.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام لدى المبوهون تبعاً للمستوى الإقتصادي لصالح المستوى المرتفع.

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبوهون في متوسطات نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام تبعاً للمستوى الإقتصادي

متوسطات نفاذية	المستوى الإقتصادي	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ANOVA	مستوى المعنوية	الدلالة
----------------	-------------------	---------	-----------------	-------------------	--------------	----------------	--------------	----------------	--------------	----------------	---------

	Sig	قيمة F		Df			Mean			كشف الذات لدى الشباب الجامعي
غير دالة	.150	1.903	.475	2	.950	بين المجموعات	.49604	1.5800	100	مرتفع
			.249	397	99.050	داخل المجموعات	.50101	1.4854	206	متوسط
							.49983	1.4468	94	منخفض
				399	100.000	المجموع	.50063	1.5000	400	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق باستخدام اختبار تحليل التباين "ANOVA" على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات الاقتصادية (مرتفع - متوسط - منخفض) من المبحوثين في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام فبلغت قيمة "F" (١,٩٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,١٥٠). وبناءً على هذا لا يُقبل الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للمستوى الإقتصادي لصالح المستوى المرتفع حيث ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً للمستوى الإقتصادي.

النتائج العامة للدراسة:

- تصدر كثافة التعرض للاستخدام اليومي بمتوسط ساعة يومياً للشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام بنسبة (٤٣%) ويليهما في الترتيب الثاني (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) بنسبة (٣١%) وأخيراً في الترتيب الثالث (أكثر من خمس ساعات) بنسبة (٢٦%).
- بينت الدراسة أن عملية كشف الذات من قبل الشباب الجامعي "عينة الدراسة" لا تتم الترتيب لها من قبل ولكن هي وليدة اللحظة فجاء إختيار (لا يوجد وقت محدد أثناء اليوم) في الترتيب الأول بنسبة (٨٢,٨%) ويليه في الترتيب الثاني (كل ساعة) بنسبة (١٠%) وأخيراً في الترتيب الثالث (٧,٣%) بنسبة (كل ثلاث ساعات).
- بينت نتائج الدراسة أن (٩٠,٥%) من الشباب الجامعي "عينة الدراسة" يضعون أسماءهم الحقيقية على الملف الشخصي لديهم على موقع

الإنستجرام و (٧٣%) يضعون صورهم الحقيقة على الملف الخاص بهم على الموقع و (٥٥,٨%) يضعون تاريخ ميلادهم الحقيقي في بياناتهم على الموقع.

■ ظهر إختيار (صور وفيديوهات شخصية للأنشطة اليومية التي أقوم بها) كأكثر مظاهر كشف الذات لدى الشباب الجامعي "عينة الدراسة" على موقع الإنستجرام بنسبة (٤٧%) ويليه في الترتيب الثاني إختيار (الكتابة في الحالة (Story)) بنسبة (٤٥,٣%)، وفي الترتيب الثالث إختيار (صور وفيديوهات للمناسبات الاجتماعية الخاصة بي بصفة مستمرة) بنسبة (٣٧%).

■ تصدر إختيار (أستمع بذلك وأعتبره وسيلة لترفيهه عن نفسه) كأكثر أسباب مشاركة الشباب الجامعي "عينة الدراسة" لمعلوماتهم الخاصة على موقع الإنستجرام بنسبة (٤٢,٨%) وفي الترتيب الثاني إختيار (أفضل فلاتر الإنستجرام) بنسبة (٣٤,٣%) وفي الترتيب الثالث إختيار (الإحتفاظ بسجلى الشخصي ولتوثيق لحظات حياتي) بنسبة (٢٩%).

وعن نتائج اختبار فروض الدراسة يمكن استخلاص ما يلي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً للنوع لصالح الإناث،
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً للجامعة لصالح الجامعة الخاصة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المبحوثين على موقع الإنستجرام تبعاً لمكان السكن لصالح سكان المدن
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نفاذية كشف الذات على موقع الإنستجرام لدى المبحوثين تبعاً للمستوى الإقتصادي لصالح المستوى المرتفع

أما المقترحات البحثية

تقترح الباحثة العناوين التالية:

- استخدامات الشباب الجامعي لموقع إنساب شات وتيك توك بين تحقيق الإيجابيات وتحمل لمخاطر.
- أثر استخدام المراهقات لموقع الإنستجرام ومدى إدراكهن لمخاطره في كشف الذات.
- مصداقية كشف الذات لدى الشباب المصري على موقع الإنستجرام.

المراجع

- أسماء فراج عوض (٢٠١٧). الإفصاح عن الذات كمنبئ ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- أسماء محمد الشافعي (٢٠١٧). استخدام طلاب المرحلة الاعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الأسرى والمدرسى لديهم. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- إيمان عبد الرزاق الخاجة (٢٠١٥). دور الانستجرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي. رسالة ماجستير، الجامعة الأهلية، كلية الآداب والعلوم والتربية، مملكة البحرين.
- رضا أمين. (٢٠١٥). الإعلام الجديد. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- زياد الخزاعلة ، محمد بنى يونس (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على المنحى الأدلري في تنمية كشف الذات وإدارة الصراع لدى عينة من المعلمين الخاطبين في محافظة الزرقاء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية ، مج ١٣، ١٤.
- سلطان عيد القرشى (٢٠١٥). كشف الذات في ضوء التركيبة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- شعبان جاب الله رضوان. (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصامين والاكنتأبيين. دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسية المصرية، جامعة القاهرة ،مج ١٦، ٢٤.

- طه عقلة الخرشة، جعفر كامل مصطفى. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية لمقياس كشف الذات عبر الإنترنت بالتطرف الفكري لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بأملج. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، مج ٢٩. ع ١١٣.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. (٢٠١٥). **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عدنان محمود المهداوي، على جاسم المعموري. (٢٠١٨). كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة ديالى، جامعة ديالى**، ع ٧٦.
- على محمد الوليدي، بشرى إسماعيل أنروط (٢٠١٧). كشف الذات وعلاقته بالابداع الارشادي لدى المرشدين النفسين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة الإرشاد النفسي**، ع ٥٠.
- كريم فخرى الجبوري، عامر ناظم على (٢٠١٦). الإفصاح عن الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل. **مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل كلية التربية الانسانية**، ع ٢٥.
- كريمة سيد خطاب (٢٠١١). فعالية الذات كمحدد نفسي لكل من الإفصاح عن الذات و أنماط السلوك الصحي لدى عينة من الراشدين . **مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، مج ١٠. ع ١.
- محمود على موسى (٢٠١٦). تأثير تفاعلات المتغيرات الكامنة للنموذج البنائي لكفاءة تمثيل المعلومات ودافعية استخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الاجتماعي وإدمان الفيسبوك في إطار بعض المداخل. **رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس**.
- مروة هاجر درداري (٢٠١٨). علاقة استخدام موقع التواصل الاجتماعي إنستقرام الخط على هوية وبناء الذات تقديم مع **instagram**. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، ع ١٤.
- مهند محمد عبد الستار النعيمي (٢٠٠٧). أثر كشف الذات ومحتوى الرسالة في الحيز الشخصي، **مجلة كلية الآداب، القاهرة**، ع ٧٦.
- نوال بركات (٢٠١٦). انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية. **رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر**.

- نزار محمد الزعبي (٢٠٠٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبية :

- Alaslani, E . (2019). “Insta-Tweet” Appeal Among Saudi Women: A Uses-and-Gratifications Perspective , **Master Thesis**, the Faculty of the Graduate School, St. Mary’s university.
- Chang. F. (2019) . Selfies on social media: the role of appearance contingent self-worth and impact on self-esteem , **Doctoral Dissertation**, Faculty of Graduate Studies , university of Windsor.
- Kong. S . (2015). Instagram: The Real Stranger Danger . Pop Culture Intersections, **Scholar Commons**.
- Shual-Fulin. (2013). Privacy management behavior in virtual communities. **Doctor of philosophy**, college of business, the Florida state university.
- Očadlíková Z .(2015)Privacy and self-disclosure on social network sites from sites the perspective of European children and adolescents . **master**, Brno.
- Trepte S . Reinecke L, (2011). **Privacy online: perspectives on privacy and self-disclosure in the social web** .springer Heidelberg Dordrecht London.
- Tomasik, R .(2015). Social comparison, social networking sites, and the workplace, **Master Thesis** , Science , Purdue University.
- Walker, M .(2018). Social networking sites, body image and well-being: The roles of social comparison and

compassion. **Doctoral Dissertation**, faculty of Arts, the university of Hull.

- Waters. S, Ackerman. J .(2011). Exploring privacy management on Facebook motivations and perceived consequences of voluntary disclosure. **Jouranal of computer – mediated communication**, Vol ,17.
- Xi Chen, Yin Pen, Shun Cai, (2013).User self-disclosure on SNSs: A privacy risk and social capital perspective. **The international conference on electronic business** , Singapore.
- Yahern, K . (2019). My selfie-image:anartist's multimedia perspective to self-discovery, **Master Thesis**, faculty of Arts, university of Rhode island.
- Yuehan liu, (2018). Self-disclosure social media: a content analysis of how people express anxiety disorder on instagram , **Master Thesis** , faculty of Arts, michigan state university.